

جامعة عين شمس  
معهد الدراسات العليا للطفولة  
قسم الدراسات النفسية والاجتماعية

**أثر برنامج للأطفال المكفوفين وأسرهم ومعلميهم على اكتساب  
بعض العمليات العقلية لمهلاء الأطفال**

رسالة مقدمة للحصول على درجة دكتوراة الفلسفة في دراسات الطفولة  
تخصص دراسات نفسية واجتماعية

إعداد  
نيسرین على عثمان على

إشراف  
الأستاذ الدكتور  
لily كرم الد بن  
أستاذ علم النفس معهد الدراسات للطفولة  
جامعة عين شمس

**صفحة العنوان : أثر برنامج للأطفال المكتوفين وأسرهم ومعلميهم على اكتساب  
بعض العمليات العقلية لهؤلاء الأطفال**

اسم الطالبة : نيسرين على عثمان على أبو زيد

الدرجة العلمية : دكتوراة

القسم التابع له : الدراسات النفسية والاجتماعية

اسم الكلية : معهد الدراسات العليا للطفولة

الجامعة : عين شمس

سنة التخرج : .....

سنة المنح : .....

## صفحة الموافقة

اسم الطالبة : نيسرين على عثمان على أبو زيد

عنوان الرسالة : أثر برنامج للأطفال المكتوفيؤين وأسرهم ومعلميهم على اكتساب بعض العمليات العقلية لهؤلاء الأطفال

اسم الدرجة : دكتوراة  
لجنة الإشراف

١ - الاسم : أ. د ليلي كرم الدين  
الوظيفة : أستاذ علم النفس المتفرغ بمعهد الدراسات العليا للطفلة

٢ / / تاريخ البحث :  
الدراسات العليا :  
أجازت الرسالة ختم الإجازة  
بتاريخ

م٢ / / م٢ / /

موافقة مجلس المعهد  
الجامعة

م٢ / / م٢ / /

- ج -

## مستخلص الرسالة

اسم الطالبة : نيسرين على عثمان على أبو زيد

عنوان الرسالة : أثر برنامج للأطفال المكفوفين وأسرهم ومعلميهم على اكتساب بعض  
العمليات العقلية لهؤلاء الأطفال

جهة البحث : معهد الدراسات العليا للطفلة

تقوم الدراسة الحالية باختبار فعالية برنامج في اكساب الأطفال المكفوفين بعض  
العمليات العقلية وذلك من خلال القيام بإعداد برنامج لهؤلاء الأطفال وأسرهم ومعلميهم  
، حيث استخدمت المنهج التجاري من خلال اختيار عينة قوامها ( ٢٤ ) طفلاً و طفلة  
من الأطفال المكفوفين في مرحلة ما قبل المدرسة تراوحت أعمارهم الزمنية من ( ٤ : ٧ )  
( سنوات ، تم تقسيمها إلى مجموعة تجريبية ( ١٢ ) طفلاً و طفلة ، وأخرى ضابطة ( ١٢ )  
طفلاً و طفلة ، وتم اختبار فعالية البرنامج من خلال المقارنة بين المجموعة  
التجريبية والضابطة ( قبل وبعد البرنامج ) ، واستخدمت الدراسة الأدوات :- استماراة  
جمع البيانات ( من إعداد الباحثة ) ، دليل الوضع الاجتماعي / الاقتصادي للأسرة  
تعديل ( عبد العزيز الشخص ، ١٩٩٥ ) ، مقياس تقدير مدى اكتساب الطفل الكيفي  
بعض العمليات العقلية ( من إعداد الباحثة ) ، مقياس تقدير مدى قدرة الوالدين على  
تنمية العمليات العقلية لدى الطفل ( من إعداد الباحثة ) ، مقياس تقدير مدى قدرة  
المعلمين على تنمية العمليات العقلية لدى الطفل ( من إعداد الباحثة ) ، برنامج  
العمليات العقلية للأطفال المكفوفين

( من إعداد الباحثة ) ، وبعد الحصول على نتائج الاختبارات المستخدمة قبل وبعد البرنامج تم التعامل مع البيانات باستخدام حزمة التحليل الإحصائي ( Spss ) وكانت كالتالى :- معامل ارتباط بيرسون ، ألفا كرونباخ ، معادلة كيودر ريتشارسون ، المتوسط والانحراف المعياري ، اختبار مان ويتني ، اختبار ولوكسن .  
وفي ضوء ذلك تم استخلاص النتائج التالية :-

- ١ - وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة من الأطفال المكفوفين في مقياس تقدير مدى اكتساب العمليات العقلية درجة كلية وكأبعاد فرعية ( الترتيب المسلسل ، التصنيف ، العلاقات المكانية ، العلاقات الزمانية ، التناظر الأحادي ، التفكير وحل المشكلات ) عند مستوى دلالة ٠,٠٠ لصالح المجموعة التجريبية .
- ٢ - وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية من الأطفال المكفوفين ( بين القياسيين القبلي والبعدى ) في مقياس تقدير مدى اكتساب بعض العمليات العقلية درجة كلية وكأبعاد فرعية ( الترتيب المسلسل ، التصنيف ، العلاقات المكانية ، العلاقات الزمانية ، التناظر الأحادي ، التفكير وحل المشكلات ) عند مستوى دلالة ٠,٠١ لصالح القياس البعدى .
- ٣ - عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة الضابطة من الأطفال المكفوفين على مقياس تقدير مدى اكتساب العمليات العقلية بين القياسيين الأول والثانى .
- ٤ - وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات ( آباء وأمهات ) الأطفال المكفوفين بالمجموعة التجريبية ( بين القياسيين القبلي والبعدى ) على مقياس تقدير مدى قدرة الوالدين على تنمية العمليات العقلية لدى الطفل عند مستوى دلالة ٠,٠١ لصالح القياس البعدى .
- ٥ - وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات معلمى الأطفال المكفوفين بالمجموعة التجريبية ( بين القياسيين القبلي والبعدى ) على مقياس تقدير مدى قدرة

على تنمية العمليات العقلية لدى الطفل عند مستوى دالة ١٠٠ لصالح القياس  
البعدي .

٦- عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور والإثاث من الأطفال المكفوفين بالمجموعة التجريبية على مقياس تقييم اكتساب العمليات العقلية ( في القياس البعدي ) كدرجة كلية وكأبعاد فرعية ( الترتيب ، التصنيف ، العلاقات المكانية ، العلاقات الزمانية ، التناظر الأحادي ، التفكير وحل المشكلات ) عند أى مستوى دالة .

٧- عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية بين متوسط درجات الآباء ومتوسط درجات الأمهات ( في القياس البعدي ) على مقياس تقييم مدى قدرة الوالدين على تنمية العمليات العقلية لدى الطفل عند أى مستوى دالة .

٨- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين درجات الأطفال المكفوفين على مقياس تقييم مدى اكتساب العقلية ودرجات ( الآباء والأمهات ) على مقياس تقييم مدى قدرة الوالدين على تنمية العمليات العقلية لدى الطفل حيث كانت قيمة ( ر ) دالة عند مستوى ( ١٠٠ ) ، وبين درجاتهم ودرجات معلميهما على مقياس تقييم مدى قدرة المعلمين على تنمية العمليات العقلية لدى الطفل حيث كانت قيمة ( ر ) دالة عند مستوى ٥٥ .

**الكلمات المفتاحية :** keywords

البرنامـج program

العمليـات العـقلـية Mental operation

الأطفـال المـكـفـوفـين Blind children

## الفهرس

### أولاً : فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع
	<b>الفصل الأول : - مدخل إلى الدراسة</b>
٣	- مقدمة
٨	مشكلة الدراسة -
٨	أهداف الدراسة -
٩	أهمية الدراسة -
١٠	فروض الدراسة -
١١	مفاهيم الدراسة -
١٢	حدود الدراسة -
	<b>الفصل الثاني : - الإطار النظري</b>
١٦	مقدمة -
١٧	القسم الأول : - سيكولوجية الطفل الكفييف -
١٧	تعريف كف البصر وأنواعه وأسبابه -
٢٧	الخصائص المميزة لنمو الطفل الكفييف -
٢٧	أولاً : - النمو الجسدي -
٣١	ثانياً : - النمو الحركي -
٣٢	ثالثاً : - النمو العقلي -
٣٤	رابعاً : - النمو اللغوي -
٣٥	خامساً : - النمو الاجتماعي -
٣٦	سادساً : - النمو الانفعالي -
٣٨	اتجاهات الأسرة تجاه الطفل الكفييف -
٣٨	الارشاد النفسي ويشمل : -

٤٦	- الارشاد النفسي وأهميته لأسرة الطفل الكفيف
٤٩	- الارشاد وأهميته بالنسبة للمعلم
٥١	- القسم الثاني : - العمليات العقلية
٥١	- نظرية جان بياجيه في النمو العقلي المعرفي
٥٤	- مراحل النمو العقلي عند جان بياجيه
٥٩	- تعريف العمليات العقلية من وجهة نظر بعض علماء النفس
٦٣	- التعريف الإجرائي للعمليات العقلية
٦٤	- أهم العمليات العقلية اللازم اكتسابها لطفل ما قبل العمليات
٦٦	أولاً : - التصنيف
٧٥	ثانياً : - الترتيب المسلسل
٧٩	ثالثاً : - إدراك العلاقات الزمانية
٨٣	رابعاً : - إدراك العلاقات المكانية
٨٥	خامساً : - المناورة
٨٧	سادساً : - التفكير وحل المشكلات
٨٩	- بعض العوامل المحددة لاكتساب الطفل الكفيف هذه العمليات العقلية وتتمثل في :-
٨٩	أ- الاعاقة البصرية وما تفرضه من سمات شخصية على الطفل الكفيف
٩٢	ب- دور الأسرة
٩٤	- القسم الثالث : - البرنامج
٩٤	- تمهيد
٩٥	- التعريفات المختلفة للبرنامج
٩٧	- الفلسفة التي يعتمد عليها البرنامج

٩٧	- الإطار المرجعى للبرنامج
١٠٢	الفصل الثالث : - الدراسات السابقة
١٠٣	- تمهيد
١٢٠	- المحور الأول : دراساتتناولت بعض العمليات العقلية لدى الأطفال فى مرحلة ما قبل المدرسة
١٢٣	- تعقیب على هذه الدراسات - المحور الثاني : دراساتتناولت الطفل الكفيف
١٣٠	أولاً : - دراساتتناولت الأطفال المكفوفين - تعقیب على هذه الدراسات
١٣١	ثانياً : - دراساتتناولت أساليب المعاملة الوالدية للطفل الكفيف وتأثيرها على شخصيته
١٣٦	- تعقیب على هذه الدراسات
١٣٨	ثالثاً : - دراساتتناولت برامج إرشادية لأسر الأطفال المكفوفين .
١٤١	- تعقیب على هذه الدراسات .
١٤١	- تعقیب عام هذه الدراسات .
١٤٥	الفصل الرابع : - منهج الدراسة وإجراءاتها مقدمة
١٤٥	أولاً : - منهج الدراسة
١٤٥	ثانياً : - العينة
١٥٢	ثالثاً : - الأدوات
١٨٨	رابعاً : - الخطوات الإجرائية للدراسة
١٨٩	خامساً : - أساليب المعالجة الإحصائية

١٩٣	<p><b>الفصل الخامس :- عرض نتائج الدراسة وتفسيرها</b></p> <p>- مقدمة</p>
١٩٣	<p>أولا : - عرض نتائج الفروض الأول والثاني والثالث ومناقشتها</p>
١٩٩	<p>ثانيا : - عرض نتائج الفرض الرابع ومناقشتها</p>
٢٠٢	<p>ثالثا : - عرض نتائج الفرض الخامس ومناقشتها</p>
٢٠٤	<p>رابعا : - عرض نتائج الفرض السادس ومناقشتها</p>
٢٠٧	<p>خامسا : - عرض نتائج الفرض السابع ومناقشتها</p>
٢١٠	<p>سادسا : - عرض نتائج الفرض الثامن ومناقشتها</p>
٢١٢	
٢١٦	<p>- ملخص لأهم نتائج الدراسة</p>
٢١٩	<p>- التوصيات وملخص الدراسة .</p>
٢٣٣	<b>الخاتمة</b>
٢٤٣	<p>أولا : - المراجع العربية</p>
٢٥٢	<p>ثانيا : - المراجع الأجنبية</p>
	<p>ثالثا : - الملحق</p>
	<b>ملخص الدراسة باللغة الانجليزية</b>

## ثانيا :- فهرس الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
١٤٦	عدد أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة والمكان اختيرت منه	١
١٤٧	مصادراً اختيار العينة من حيث النوع دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة من الأطفال المكفوفين من حيث العمر الزمني .	٢ ٣
١٤٨	نتائج اختبار مان ويتنى لدلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة من حيث مستوى الذكاء .	٤
١٤٩	دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة من الأطفال المكفوفين من حيث المستوى الاجتماعى/ الاقتصادي .	٥
١٥٠	نتائج اختبار مان ويتنى لدلالة الفروق بين الذكور والإناث بالمجموعة التجريبية فى تقدير مدى اكتساب العمليات العقلية( قبل البرنامج ) .	٦
١٥١	نتائج اختبار مان ويتنى لدلالة الفروق بين الذكور والإناث بالمجموعة التجريبية فى تقدير مدى اكتساب العمليات العقلية( قبل البرنامج ) .	٧
١٥٦	المستويات المختلفة للوضع الاجتماعى/ الاقتصادي . المقاييس التى استفادت منها الباحثة فى إعداد مقياس تقدير اكتساب الأطفال المكفوفين العمليات العقلية .	٨ ٩
١٥٨	الوصف الاحصائى للعينة الاستطلاعية من الأطفال المكفوفين .	١٠
١٦٤	مكونات المقياس وأرقام مفرداته كما هى واردة فى الصورة النهائية .	١١

١٦٤	دلاله الفروق بين الأربعى الأعلى والأدنى فى تقدير اكتساب الطفل الكيف بعض العمليات العقلية .	١٢
١٦٥	الصدق العاملى لمقياس تقدير اكتساب الطفل الكيف بعض العمليات العقلية .	١٣
١٦٦	ثبات المقياس والأبعاد الفرعية لمقياس تقدير اكتساب الطفل الكيف بعض العمليات العقلية .	١٤
١٦٧	الاتساق الداخلى بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية .	١٥
١٦٩	الوصف الاحصائى للعينة الاستطلاعية من الأسر .	١٦
١٧٢	دلاله الفروق بين الأربعى الأعلى والأدنى فى مقياس تقدير مدى قدرة الوالدين على تنمية العمليات العقلية لدى الطفل .	١٧
١٧٢	الاتساق الداخلى بين أسئلة مقياس تقدير مدى قدرة الوالدين على تنمية العمليات العقلية لدى الطفل والدرجة الكلية للمقياس .	١٨
١٧٤	الوصف الاحصائى للعينة الاستطلاعية من المعلمين .	١٩
١٧٧	دلاله الفروق بين الأربعى الأعلى والأدنى فى مقياس تقدير مدى قدرة المعلمين على تنمية العمليات العقلية لدى الطفل الكيف .	٢٠
١٧٧	الاتساق الداخلى بين درجات المعلمين على أسئلة المقياس والدرجة الكلية للمقياس .	٢١
١٧٩	جلسات البرنامج الخاص بالأطفال المكفوفين .	٢٢
١٨٢	جلسات البرنامج الخاص بالأطفال المكفوفين والأنشطة التى تناولتها كل جلسة والهدف .	٢٣
١٨٥	جلسات البرنامج الخاص بالآباء والمعلمين .	٢٤
١٩٤	دلاله الفروق بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة من الأطفال المكفوفين فى تقدير اكتساب العمليات العقلية .	٢٥
	قيم اختبار ولوكوكسن بين درجات أفراد المجموعة التجريبية فى	

١٩٥	القياسين القبلى والبعدى فى مقياس تقدير اكتساب العمليات العقلية .	٢٦
١٩٧	قيم اختبار ولوكسن بين درجات أفراد المجموعة الضابطة فى القياسين الأول والثانى فى مقياس تقدير مدى اكتساب العمليات العقلية .	٢٧
٢٠٢	قيم اختبار ولوكسن بين درجات آباء وأمهات الأطفال المكفوفين بالمجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس تقدير مدى قدرة الوالدين على تنمية العمليات العقلية لدى الطفل .	٢٨
٢٠٥	قيم اختبار ولوكسن بين درجات معلمى الأطفال المكفوفين بالمجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس تقدير مدى قدرة المعلمين على تنمية العمليات العقلية لدى الطفل .	٢٩
٢٠٨	دلالة الفروق بين متوسط درجات الذكور والإثاث بالمجموعة التجريبية من الأطفال المكفوفين فى مقياس تقدير اكتساب العمليات العقلية .	٣٠
٢١٠	دلالة الفروق بين درجات ( آباء وأمهات ) الأطفال المكفوفين بالمجموعة التجريبية على مقياس تقدير مدى قدرة الوالدين على تنمية العمليات العقلية لدى الطفل .	٣١
٢١٣	نتائج الارتباط وحجم الأثر للأطفال المكفوفين وأسرهم ومعلميهم بعد تطبيق البرنامج .	٣٢

- ظ -

### ثالثا : - فهرس الملاحق

رقم الصفحة	فهرس الملاحق
٢٥٤	ملحق رقم ( ١ ) :- استماراة جمع البيانات إعداد الباحثة .
٢٥٨	ملحق رقم ( ٢ ) :- دليل الوضع الاجتماعي الاقتصادي للأسرة تعديل عبد العزيز الشخص ( ١٩٩٥ ) .
٢٦٦	ملحق رقم ( ٣ ) :- مقىاس تقدير اكتساب الطفل الكفيف فى سن من ( ٤ : ٧ سنوات ) بعض العمليات العقلية إعداد الباحثة .
٢٧٩	ملحق رقم ( ٤ ) :- مقىاس تقدير مدى قدرة الوالدين على تنمية العمليات العقلية لدى الطفل الكفيف . إعداد الباحثة .
٢٨٢	ملحق رقم ( ٥ ) :- مقىاس تقدير مدى قدرة المعلمين على تنمية العمليات العقلية لدى الطفل الكفيف . إعداد الباحثة .
٢٨٨	ملحق رقم ( ٦ ) :- جلسات البرنامج .
٣٦٩	ملحق رقم ( ٧ ) :- صور لنماذج من أداء الأطفال فى جلسات البرنامج .
٣٧٥	ملحق رقم ( ٨ ) :- قائمة بأسماء المحكمين .

## الفصل الأول

# **مدخل إلى الدراسة**

- مقدمة

- مشكلة الدراسة

- أهمية الدراسة

- أهداف الدراسة

- فروض الدراسة

- مفاهيم الدراسة

- حدود الدراسة

## **الفصل الأول**

### **مدخل إلى الدراسة**